ومن أهم الموضوعات الشعرية التي شاعت في البادية:1- الغزل العذري: وهو موضوع شعري جديد في العصر الأموي تبغ فيه أهل البادية، فلم يتح لهم اللهو، ولكن فيه سذاجة بدوية،وصف الصحراء ومن الشعراء الذين برعوا في ذلك ذو الرمة، وكان شاعراً بدوياً، نشأ في صحراء الدهناء قرب نجد،ومع أنه غادرها إلى العراق وغيرها إلا أنه بقي مخلصاً لحبها في أشعاره.ـ المديح أقدم بعض شعراء البدو على الترحال بغية مدح ولاة البيئات الحضرية،شعر الشكوى من الظلم عمد عمال الخراج إلى جمع مبلغ محدد من المال من المسلمين الصالح بيت المال. إذ لم يراعوا فقر البادية، وطالبوهم بدفع الأموال، وكان صدى الحروبهم، ويتركز في الفخر والهجاء، فقد قلت الحروب الداخلية بين القبائل، تأثراً بالإسلام الذي حارب العصبية، ونظراً لهجرة بعضج شمال الجزيرةتقع على حدود الشام، وقد هاجر كثير من قبائل قيس إليها، وزاحمت القبائل اليمنية التي كانت مستقرة فيها، ولا سيما قبيلةتغلب في الجزيرة، وكلب التي استوطنت الشام.افتقدت هذه القبائل مبدأ التعايش السلمي، فتناحرت على الكلا والماء، وهذه العقلية القائمة على الشح في الموارد أبعد ماتكون عن المنظومة الإسلامية التي تقوم على الوفرة والسلام. ثم تنامى الاختلاف إلى تضارب سياسي، فقد ناصرت القبائل في حين وقفت قيس مع ابن الزبير،مقتل الضحاك بن قيس، وانتصار مروان بن الحكم.ومن أهم الموضوعات الشعرية في شمال الجزيرة

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي